



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة

للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح

نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان

مدير التحرير: وائل وهبه

سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٤٤٧

التاريخ: الأحد ٢٠١٥/١/٤

الفبر الرئيسي



"إسرائيل" تجمد تحويل ضرائب للسلطة بقيمة 125 مليون دولار.. وعريقات يصف القرار بـ"جريمة حرب"

ص...٣

أبرز العناوين



القدس الفلسطينية: كيري هدد عباس بخسارة سلطته ونفسه إذا أصر على مشروع إنهاء الاحتلال
بدران: توجه السلطة لمجلس الأمن بُني على الإحباط من فشل التسوية
هرتسوغ وليفتي: لا يوجد لدى نتنياهو الحل الحقيقي لوضع "إسرائيل" المتدهور دولياً
زعيمة حزب "ميرتس" اليساري تعلن رفضها لقرار "إسرائيل" تجميد تحويل أموال الضرائب للسلطة
"البيان": الجيش المصري أطلق النار على ستة شباب فلسطينيين على الحدود مع قطاع غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

٥	٢. وزارة الداخلية في غزة تطالب مصر بالتحقيق في مقتل فتى فلسطيني
٥	٣. مجدي الخالدي: التنسيق والتشاور بين القيادتين الأردنية والفلسطينية مستمران ومتواصلان

المقاومة:

٦	٤. بدران: توجه السلطة لمجلس الأمن بُني على الإحباط من فشل التسوية
٦	٥. البردويل: قتل جنود من الجيش المصري سابقة خطيرة
٦	٦. كتائب القسام تزف أحد عناصرها والذي وافته المنية في تركيا خلال رحلة علاجية
٦	٧. حماس تنعي الرئيس كرامي وتعد رحيله خسارة للحياة السياسية في لبنان وللقضية الفلسطينية
٧	٨. عباس زكي لـ "عرب ٤٨": الفلسطينيون سيعودون إلى مجلس الأمن
٨	٩. مصادر تنفي لـ "القدس" خبر أسر جندي إسرائيلي بغزة

الكيان الإسرائيلي:

٨	١٠. زعيمة حزب "ميرتس" اليساري تعلن رفضها لقرار "إسرائيل" تجميد تحويل أموال الضرائب للسلطة
٩	١١. هرتسوغ وليفني: لا يوجد لدى نتنياهو الحل الحقيقي لوضع "إسرائيل" المتدهور دولياً
٩	١٢. تأجيل نشر تقرير تحقيقات "الجرف الصامد" خشية تأثيره على الانتخابات الإسرائيلية

الأرض، الشعب:

١٠	١٣. إصابة أربعة فلسطينيين برصاص المستوطنين وقوات الاحتلال في الضفة
١١	١٤. جرح صياد فلسطيني بنيران البحرية الإسرائيلية في رفح
١١	١٥. صحيفة "كول هعير": ارتفاع نسبة الفلسطينيين وانخفاض عدد اليهود في القدس
١١	١٦. أسرى في عسقلان والنقب ينتظرون عمليات جراحية منذ سنوات
١٢	١٧. تقرير: الاحتلال فرض 6 قرارات "إجرامية" بحق الأسرى العام الماضي
١٣	١٨. معطيات: الاحتلال اعتقل ١١٢ مواطنة فلسطينية في ٢٠١٤
١٣	١٩. هيئة فلسطينية: التوقيع على "ميثاق روما" سيضع حداً للاستيطان
١٤	٢٠. الاحتلال يعتقل 30 صياداً ويدمر 20 قارباً بعد توقيع التهدة
١٤	٢١. حملة شعبية فلسطينية لمنع توقيع اتفاقية الغاز مع الاحتلال
١٥	٢٢. لبنان: عائلة فلسطينية تحصل على الجنسية التركية بعد أربع سنوات من الوعد
١٥	٢٣. 10 أعوام على قرار أممي يؤكد عدم شرعية جدار الفصل العنصري

مصر:

١٦	٢٤. السلطات المصرية تدشن ثاني مراحل المنطقة العازلة مع قطاع غزة
١٦	٢٥. "البيان": الجيش المصري أطلق النار على ستة شباب فلسطينيين على الحدود مع قطاع غزة

	الأردن:
١٧	٢٦. رئيس لجنة الطاقة النيابية الأردنية: مباحثات "استيراد الغاز الإسرائيلي" متوقفة حالياً
	عربي، إسلامي:
١٧	٢٧. نبيل العربي: "إسرائيل" آخر معقل العنصرية في العالم
	دولي:
١٨	٢٨. القدس الفلسطينية: كيري هدد عباس بخسارة سلطته ونفسه إذا أصر على مشروع إنهاء الاحتلال
١٨	٢٩. واشنطن تستنكر اعتداء عدد من اليهود على دبلوماسييها في القدس
١٩	٣٠. وقفة احتجاجية بالشموع في فيينا للمطالبة برفع الحصار عن غزة
	حوارات ومقالات:
١٩	٣١. 4 ملاحظات عن وضع "إسرائيل" ... يوئيل ماركوس
٢١	٣٢. واشنطن والفلسطينيون ... من "الوساطة" إلى "العداوة" ... عريب الرنتاوي
٢٣	٣٣. "إسرائيل" في ورطة قضائية محرجة ... إيال غروس
٢٦	كاريكاتير:

١. "إسرائيل" تجمد تحويل ضرائب للسلطة بقيمة 125 مليون دولار.. وعريقات يصف القرار بـ"جريمة حرب"

عبد الرؤوف أرناؤوط -وكالات: أعلن مسؤول إسرائيلي أن إسرائيل جمدت امس، تحويل ضرائب بقيمة ١٢٥ مليون دولار جمعت لحساب السلطة الفلسطينية، وذلك رداً على الطلب الفلسطيني بالانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية، الأمر الذي سارعت السلطة الفلسطينية الى وصفه بـ «جريمة حرب».

وتجمع إسرائيل الأموال نيابة عن السلطة الفلسطينية على البضائع الواردة إلى مناطق السلطة الفلسطينية من خلال المعابر الإسرائيلية، وتعتمد السلطة الفلسطينية على هذه الأموال في دفع رواتب الموظفين والمصاريف الجارية للسلطة.

وهو الإجراء الإسرائيلي الأول رداً على الطلب الفلسطيني الرسمي الذي قدم الى الأمم المتحدة الجمعة للانضمام إلى هذه المحكمة، ما سيتيح للفلسطينيين لاحقاً تقديم شكاوى ضد مسؤولين إسرائيليين أمامها بتهمة ارتكاب جرائم حرب.

وفي أول رد عقابي على تحرك الفلسطينيين للانضمام للمحكمة الجنائية الدولية قال مسؤول إسرائيلي أمس ان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو قرر بالتشاور مع كبار وزرائه يوم الخميس تجميد التحويل الشهري القادم لأموال الضرائب والذي يبلغ نحو ٥٠٠ مليون شيكل في المجلد (حوالي ١٢٥ مليون دولار).

وهذه الأموال حيوية لتسيير عمل السلطة الفلسطينية -التي تتمتع بحكم ذاتي محدود- ولدفع رواتب العاملين بالقطاع العام.

وبهذا الصدد، وصف د.صائب عريقات، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في تصريح لـ «الأيام» قرار الحكومة الإسرائيلية بأنها «قرصنة إسرائيلية». وقال «هذه أموال الشعب الفلسطيني وإسرائيل ليست دولة مانحة وإنما هي دولة محتلة» وأضاف «خطواتنا الشرعية في المحافل الدولية والمواثيق الدولية تقابل بخطوات غير شرعية إسرائيلية، بمزيد من القرصنة».

ودعا عريقات «الدول العربية والأمين العام لجامعة الدول العربية لتفعيل شبكة الأمان المالية التي أقرتها القمة العربية في الكويت بقيمة ١٠٠ مليون دولار شهرياً لتعزيز صمود أبناء الشعب الفلسطيني وإفشال هذه القرصنة الإسرائيلية».

وقال عريقات «إن حجز أموال الشعب الفلسطيني هو عقوبات جماعية لكل فرد فلسطيني، هذه عقوبات للمستشفيات، للمرضى، للمدارس والمشاريع والرواتب».

وأضاف «هذا تجويع للشعب الفلسطيني بالكامل، وبالتالي فإن هذا يثبت وجهة توجهنها لمحكمة الجنايات الدولية لأنه إذا اعتقدت إسرائيل بأنها بمحاولة إخضاعنا عبر ممارسة ضغوط اقتصادية ستجح في حرقنا عن نهج الحرية والاستقلال فإنها مخطئة تماماً».

وقالت المفاوضة الفلسطينية الكبيرة حنان عشاوي لرويترز «هذه سرقة علنية، ليست عملية غير قانونية فحسب، بل إنهم يضيفون إلى سرقة الأراضي سرقة الأموال، الإيرادات تخص الشعب الفلسطيني وهي تذهب للرواتب ولدعم اقتصادنا. ليس من حق إسرائيل أن تقرر سرقة أموالنا».

وقال المسؤول الإسرائيلي انه بالإضافة إلى تجميد عائدات الضرائب فان إسرائيل «تدرس إمكانية اتخاذ إجراءات قضائية على نطاق كبير في الولايات المتحدة وأماكن أخرى» ضد الرئيس عباس ومسؤولين فلسطينيين آخرين.

وأضاف مسؤول إسرائيلي آخر: إن إسرائيل ستعتمد على الأرجح في هذه الإجراءات القضائية على منظمات غير حكومية ومنظمات قانونية مؤيدة لإسرائيل قادرة على إقامة دعاوى قانونية في الخارج.

وقال المسؤولون ان إسرائيل تعتبر السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة متآمرة مع حركة حماس في غزة بسبب اتفاق المصالحة الذي ابرماه في نيسان.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/١/٤

٢. وزارة الداخلية في غزة تطالب مصر بالتحقيق في مقتل فتى فلسطيني

غزة -رائد لافي: دانت وزارة الداخلية الفلسطينية في غزة، أمس السبت، ما وصفته حادثة مقتل فتى فلسطيني برصاص الجيش المصري على الحدود الفلسطينية المصرية في جنوب قطاع غزة. واعتبر المتحدث باسم الوزارة إياد البزم في بيان، أن "ما حدث تطور خطير واستخدام مفرط للقوة"، وقال إنه "كان باستطاعة الأمن المصري التعامل مع الموقف بحكمة وتفاذي ما وقع، في ظل أن الفتى أعزل ولم يشكل أي خطر على الأمن المصري"، ورأى أن "ما جرى لا ينسجم مع علاقة الجوار بين الأشقاء"، مطالباً القيادة المصرية بفتح تحقيق عاجل فيما جرى ومحاسبة مرتكبيه لضمان عدم تكراره.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/١/٤

٣. مجدي الخالدي: التنسيق والتشاور بين القيادتين الأردنية والفلسطينية مستمران ومتواصلان

كمال زكارنة: قال مستشار الرئيس الفلسطيني للشؤون الدبلوماسية الدكتور مجدي الخالدي، ان الرئيس الفلسطيني محمود عباس يحرص كل الحرص على التنسيق الكامل والشامل والدائم مع اخيه جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين في جميع القضايا والمواضيع ذات الاهتمام المشترك وان هناك تعليمات لجميع المسؤولين الفلسطينيين في المؤسسات الفلسطينية كافة بما فيها دائرة المفاوضات على التنسيق المستمر واليومي مع الاشقاء في الاردن.

وقال الخالدي في اتصال هاتفي مع «الدستور» من رام الله، انه لا يوجد اي شيء في الدنيا يمكن ان يبعد الشقيقين الاردن وفلسطين عن بعضهما البعض او ان يوجد سوء فهم من اي نوع بين الجانبين في اي خطوة او اي موضوع كان.

واضاف، ان الاردن الشقيق يقف الى جانبنا في قضايا القدس ومجلس الامن الدولي وفي جميع القضايا الاخرى التي تخص القضية الفلسطينية وان التنسيق الاردني الفلسطيني متواصل على اعلى المستويات.

الدستور، عمان، ٢٠١٥/١/٤

٤. بدران: توجه السلطة لمجلس الأمن بُني على الإحباط من فشل التسوية

الدوحة: عدّ القيادي في حركة "حماس"، حسام بدران، أن فشل مشروع قرار "إنهاء الاحتلال الإسرائيلي" الذي قدمته السلطة الفلسطينية لمجلس الأمن الدولي، لم يتسبب بإحداث صدمة في الشارع الفلسطيني.

وقال بدران في تصريحات صحفية، السبت، "لم يتوقع أحد في الشارع الفلسطيني من مجلس الأمن شيئاً"، مشدداً على أن قيادة السلطة الفلسطينية "خطت خطوات منفردة".

ورأى أن تحرّك السلطة بُني على "الإحباط" بعد فشل مسيرة التسوية السلمية مع الاحتلال الإسرائيلي، مضيفاً "سلوك السلطة على الأرض يفتقد للجدية، وبدل على عدم وجود أي مشروع حقيقي للتحرك".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/١/٣

٥. البردويل: قتل جنود من الجيش المصري سابقة خطيرة

غزة - رائد لافي: قال المتحدث باسم حركة "حماس" صلاح البردويل: إن قتل جنود من الجيش المصري لطفل فلسطيني سابقة خطيرة وإحدى نتائج التحريض في الإعلام المصري ضد الفلسطينيين، وأضاف في بيان نشره على صفحته في "فيس بوك" أن الجنود أطلقوا النار على الطفل زكي الهوبي (١٦ عاماً)، وتركوه ينزف ومنعوا وصول من يسعفه حتى مات.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/١/٤

٦. كتائب القسام تزف أحد عناصرها والذي وافته المنية في تركيا خلال رحلة علاجية

غزة: زفّت كتائب الشهيد عز الدين القسام، في وقت متأخر من مساء السبت (٣-١)، أحد عناصرها والذي وافته المنية في تركيا خلال رحلة علاجية من مرض عضال.

وقالت كتائب القسام، في بيان عسكري، إن الشهيد القسامي المجاهد هاشم محمد الناجي "أبو عزيز" (٥٢ عاماً) من مسجد "الروضة" في حي اليرموك بغزة انتقل إلى جوار ربه خلال رحلة علاجية في تركيا بعد صراعٍ مع مرضٍ عضال.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/١/٣

٧. حماس تنعي الرئيس كرامي وتعد رحيله خسارة للحياة السياسية في لبنان وللقضية الفلسطينية

نعت حركة حماس، رئيس الوزراء اللبناني الأسبق عمر كرامي، معتبرةً فقدانه "خسارة للبنانيين والأمة".

وقالت الحركة في بيان صحفي، اليوم: "إننا فقدنا زعيماً وطنياً، ابن عائلة عربية وقفت إلى جانب فلسطين بإخلاص"، معتبرة فقدانه "خسارة للبنانيين والأمة، لما له من مواقف وطنية ومشرفة وشجاعة، ووقوفه إلى جانب الحق والعدل والتسامح".

وأضافت: "برحيل كرامي نستشعر فقدان زعيم ابن بيت سياسي لبناني عربي إسلامي عريق، وقف إلى جانب القضية الفلسطينية والحق الفلسطيني، ودعم مقاومة الشعب الفلسطيني بكل أشكالها، وناصر وكافح من أجل التحرير والعودة، وإزالة الاحتلال الصهيوني الغاصب".

وتابعت الحركة: إننا "نفقد زعيماً لبنانياً وقف إلى جانب مطالب اللاجئين الفلسطينيين الإنسانية المحقة، مثل حق العمل والتملك وإعادة إعمار مخيم نهر البارد"، مستذكرة "الرئيس الشهيد رشيد كرامي (شقيق عمر)، في دفاعه عن القضية الفلسطينية طوال سنوات حياته السياسية".

ونعت "حماس" الرئيس عمر كرامي، معتبرةً رحيله خسارة للحياة السياسية في لبنان وللقضية الفلسطينية، مقدمة العزاء لعائلته ولأنصاره ومحبيه وللبنانيين، داعية "الله له بالرحمة والمغفرة، وأن يلهم أهله الصبر والسلوان".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/١/٣

٨. عباس زكي لـ"عرب ٤٨": الفلسطينيون سيعودون إلى مجلس الأمن

جميل حامد: وصف عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، عباس زكي، أركان الحكومة الإسرائيلية باللصوص تعقياً على وقف التحويلات المالية العائدة للسلطة الفلسطينية من عائدات الضرائب والجمارك، الأمر الذي أدى بالسلطة الفلسطينية إلى اتخاذ قرار بتأجيل دفع رواتب موظفيها. وأكد أن السلطة الفلسطينية ستوجه مجدداً لمجلس الأمن الدولي للمطالبة بإنهاء الاحتلال.

وقال زكي في حديث خاص لـ"عرب ٤٨" إن التهديدات الإسرائيلية بمقاضاة الرئيس الفلسطيني محمود عباس والقيادة الفلسطينية تفيد بأن هذا الاحتلال ذاهب للتصعيد وأنه يضع العقبات أمام الخروج من المأزق الحالي عقب توقيع القيادة الفلسطينية على وثائق الانضمام للمنظمات الدولية.

وأضاف زكي الذي احتجزته قوات الاحتلال الإسرائيلي على حاجز الكونتير صباح اليوم إن البنادق الإسرائيلية تم تصويبها على صدري اليوم ولولا تدخل الناس لحمايتي لحدث ما لا يحمد عقباؤه.

وأكد زكي أن الفلسطينيين سيذهبون إلى مجلس الأمن الدولي للتصويت على مشروع القرار الفلسطيني لإنهاء الاحتلال مرة أخرى ومرات إن لزم الأمر، وإذا ما استخدمت الولايات المتحدة حق النقض الفيتو فهذا يفضحها ويحرجها هي و«الدول السخيفة» التي عارضت القرار.

وقال 'إننا ماضون في توجهاتنا رغم كل التهديدات الإسرائيلية ولن نتراجع عن خطواتنا في سبيل إنهاء الاحتلال!'

تجدر الإشارة إلى أن قوات الاحتلال الإسرائيلي أوقفت عضو اللجنة المركزية لحركة فتح مفوض العلاقات الفلسطينية الصينية عباس زكي على حاجز الكونتير الذي يفصل منطقة جنوب الضفة الغربية عن وسطها وشمالها صباح اليوم ومنعته من التوجه الى مدينة الخليل للمشاركة جنازة في المدينة.

عرب ٤٨، ٣/١/٢٠١٥

٩. مصادر تنفي لـ "القدس" خبر أسر جندي إسرائيلي بغزة

غزة- خاص: نفت مصادر فلسطينية مطلعة، اليوم السبت، الأنباء التي تداولتها وسائل إعلام مختلفة عن أن المقاومة الفلسطينية اسرت مؤخرا جنديا إسرائيليا سحبه بحر عسقلان إلى غزة. وقالت المصادر لـ القدس دوت كوم، انه "لا علم لنا بمثل هذه الحادثة"، مبينةً أن المقاومة لم تعلن أيضا عن مثل هذه العملية في حين أن التعامل الإسرائيلي مع الحدث لم يكن موجودا كما اعتاد المواطنون بالتوجه إلى تصعيد عسكري للبحث عن الجنود.

وقالت مصادر أخرى لـ القدس دوت كوم، ان الحديث يدور عن شخص ارتبيري "مسيحي" دخل غزة عبر الحدود الشرقية لخانيونس قبيل الحرب الأخيرة بنحو شهر وقام الأمن الفلسطيني باعتقاله ثم سلمه للصليب الأحمر الذي بدوره نقله لإسرائيل ورفضت استلامه على اعتبار أنها لا تعرف له هوية أو مكان.

ولم تتف أو تؤكد جهات في الصليب الأحمر خلال حديثها مع مراسلنا هذه الأنباء وطلبت الانتظار لأيام أخرى.

نفي مراسل القدس دوت كوم للشؤون الإسرائيلية أن تكون إسرائيل تحدثت عن أي حدث غير عادي على حدود غزة، مبينا أن الحديث من قبل بعض وسائل الإعلام عن غواص مفقود وصل لغزة غير صحيحة وخاصةً أن إسرائيل أعلنت مساء الأربعاء العثور على الغواص متوفياً.

القدس، القدس، ٣/١/٢٠١٥

١٠. زعيمة حزب "ميرتس" اليساري تعلن رفضها لقرار "إسرائيل" تجريد تحويل أموال الضرائب للسلطة

تل أبيب: أعربت زعيمة حزب (ميرتس) اليساري زهافا غالثون عن رفضها لقرار إسرائيل تجريد تحويل أموال الضرائب الخاصة بالسلطة الفلسطينية.

وقالت: «نتنياهو وبينيت يفضلان مصالحهما الشخصية على المصالح العامة، فتجميد نقل الأموال يعمل على تدمير السلطة ووقف التنسيق الأمني».

وقال التحالف الانتخابي بين زعيم حزب العمل اسحاق هيرتسوغ وزعيمة حزب (الحركة) تسيبي ليفني، إن نتنياهو ضعيف أمام محمود عباس وأنه لا يوجد لديه حلول بل يستمر في تشويه صورة إسرائيل في العالم، معتبراً أن تلك الخطوات لا تساعد الجيش الإسرائيلي ولا تعمل على السيطرة على الساحة الدولية.

وبموجب اتفاقات السلام المؤقتة الموقعة منذ التسعينات تقوم إسرائيل بتحصيل ما لا يقل عن ١٠٠ مليون دولار شهرياً من عائدات الضرائب نيابةً عن السلطة الفلسطينية.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/١/٤

١١. هرتسوغ وليفني: لا يوجد لدى نتنياهو الحل الحقيقي لوضع "إسرائيل" المتدهور دولياً

القدس المحتلة: انتقد زعيماً "المعسكر الصهيوني" اسحق هرتسوغ وتسيبي ليفني، رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بسبب اتخاذه القرار بوقف تحويل عائدات الضرائب الفلسطينية التي تبلغ قيمتها ١٢٥ مليون دولار.

وقال هرتسوغ وليفني في تصريح صحفي "نتنياهو لا يوجد لديه الحل الحقيقي لوضع إسرائيل المتدهور على الساحة العالمية". ووصفاه بأنه ضعيف في مواجهة الرئيس محمود عباس، وفشل أيضاً في التحرك لاتخاذ الخطوات التي من شأنها حماية جنود الجيش الإسرائيلي في لاهاي.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/١/٤

١٢. تأجيل نشر تقرير تحقيقات "الجرف الصامد" خشية تأثيره على الانتخابات الإسرائيلية

القدس المحتلة - آمال شحادة: قرر رئيس لجنة الخارجية والأمن في الكنيست الإسرائيلي، ياريف ليفين، تأجيل نشر تقرير التحقيق في إخفاقات الحرب على غزة «الجرف الصامد»، خشية تأثيره على الإسرائيليين قبل الانتخابات العامة.

وقيل إن ليفين يتخوف من أن نتائج التحقيق، الذي يتطرق إلى الإخفاقات في استعدادات الجيش، وبلورة الصورة الاستخبارية خلال الحرب وقبلها، والخلافات القوية التي سادت في المجلس الوزاري السياسي - الأمني، خلال الحرب، وتأثيرها على الحرب، يمكنها جميعاً أن تعرض الليكود ورئيسه، بنيامين نتنياهو، لانتقادات عامة.

وكان ليفين قد صرح بأن: «النتائج لن تكون جاهزة للنشر قريباً». ورأت جهات معينة أن تأخير نشر التقرير يخطئ ليس بحق الجمهور فقط، وإنما الجهات المهنية أيضاً، كالجيش والمجلس الوزاري، اللذين يفترض بهما استخلاص العبر، لأن هذا هو هدف التحقيق. ونقل قول البعض إن حرب غزة كانت أصعب حدث ترك تأثيره الكبير على المواطنين في إسرائيل، خلال دورة الحكومة الأخيرة. وأنه من حق الناخبين، الذين واكبوا ابتداء المعركة الانتخابية، على إيقاع انتقادات وجهها أعضاء سابقين في المجلس الوزاري ضد سلوكيات رئيس الحكومة، فهم الأسس التي تقوم عليها هذه الانتقادات، واتخاذ قرار بشأن من سيصوتون له بناءً على ذلك. يُشار إلى أنه تجري حالياً أربعة تحقيقات في «الجرف الصامد»، فإلى جانب التحقيق الداخلي الذي يجريه الجيش، وتحقيق الشرطة العسكرية، التي تعالج الشبهات بارتكاب أعمال جنائية، هناك تحقيق مراقب الدولة، وتحقيق لجنة الخارجية والأمن. ووصل تحقيق اللجنة إلى مراحل متقدمة، خاصة في ضوء معركة التصدي التي يقودها الجيش ضد تحقيقات الشرطة العسكرية، وبحسب أعضاء في اللجنة فإنه بات ممكناً صياغة نتائج تحقيق اللجنة.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/١/٤

١٣. إصابة أربعة فلسطينيين برصاص المستوطنين وقوات الاحتلال في الضفة

أصيب ثلاثة فلسطينيين، أمس السبت، برصاص المستوطنين وقوات الاحتلال خلال هجوم على مجموعة من رعاة الأغنام في خربة يانون التابعة لقرية عقربا جنوبي مدينة نابلس، وقال غسان دغلس مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة، إن عدداً من المستوطنين هاجموا مجموعة من رعاة الأغنام في خربة يانون وأطلقوا الرصاص الحي باتجاههم، ومن ثم قام جنود الاحتلال بعملية إطلاق نار بشكل مباشر عليهم، ما أدى إلى إصابة ثلاثة أشخاص بجروح مختلفة. واندلعت مواجهات في حي الطور بالقدس بين قوات الاحتلال وشبان فلسطينيين، من دون وقوع إصابات، وأفاد شهود عيان بأن قوات الاحتلال قامت بإطلاق وابل من قنابل الغاز والصوت والأعيرة المطاطية نحو الشبان والمنازل القريبة من مفترق مستشفى المقاصد، من دون أن يصاب أحد، وأضافوا أنه "خلال المواجهات حاول الجنود اعتقال طفل في التاسعة من العمر، ولكن تدخل السكان حال دون اعتقاله"، وكانت مواجهات قد اندلعت في حي بئر أيوب بسلوان، قامت خلالها القوات "الإسرائيلية" باعتقال شابين.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/١/٤

١٤. جرح صياد فلسطيني بنيران البحرية الإسرائيلية في رفح

لندن - الشرق الأوسط: أصيب صياد فلسطيني فجر أمس برصاص البحرية الإسرائيلية قرب شاطئ رفح في جنوب قطاع غزة، حسبما أفاد مصدر طبي. وقال المصدر إن «صيادا أصيب بجروح حرجة نقل إلى مستشفى أبو يوسف النجار إثر إصابته برصاص وقذائف قوات الاحتلال البحرية في رفح». كما أوضح مصدر أممي محلي أن «زورقا حربيا إسرائيليا قام بمطاردة قارب صيد وأطلق جنود الاحتلال عدة قذائف ووابلا من الرصاص باتجاهه، مما أدى إلى إصابة أحد الصيادين».

وذكر شهود عيان أن المصاب صياد يدعى جمال نعمان، وهو من سكان مخيم الشاطئ للاجئين الفلسطينيين، وأكدوا أن «القارب دمر واحترق بشكل كامل نتيجة إصابته بقذائف مباشرة».

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/١/٤

١٥. صحيفة "كول هعير": ارتفاع نسبة الفلسطينيين وانخفاض عدد اليهود في القدس

غزة - وام: كشفت صحيفة «كول هعير» العبرية وفق معطيات «معهد القدس لأبحاث إسرائيل» التي تركز على معلومات مكتب الإحصاء المركزي الإسرائيلي عن انخفاض نسبة السكان اليهود في القدس مقارنة بالسكان الفلسطينيين خلال السنوات الأخيرة إذ كانت نسبة اليهود في القدس عام ١٩٦٧ نحو ٧٤ في المائة مقارنة بـ ٦٣ في المائة العام ٢٠١٢. وأوضحت الصحيفة أن عدد اليهود ارتفع عام ٢٠١٢ في القدس بنسبة ٠,٩ في المائة «نحو ٤٧٠٠ نسمة» فيما ازداد عدد الفلسطينيين بنسبة ٢,٦ في المائة «نحو ٧٦٥٠ نسمة».

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٥/١/٤

١٦. أسرى في عسقلان والنقب ينتظرون عمليات جراحية منذ سنوات

أفاد نادي الأسير بأن عددا من الأسرى المرضى في سجنى "عسقلان" و"النقب"، ينتظرون تقديم العلاجات وإجراء العمليات الجراحية اللازمة لهم منذ سنوات، ومنهم الأسيران علي حسان وعثمان يونس من قلقيلية، والأسير محمد راشد من يطا.

ونقل محامي النادي عن الأسير علي حسان، من قلقيلية، إثر زيارة له، أنه يعاني من «ديسك» متقدم بالظهر، نتج عن تعرضه للشبح والتعذيب على يد المحققين العام ٢٠٠٤، وهو ينتظر إجراء عملية جراحية له منذ سنوات، العملية فُرت له مؤخرا بتاريخ ١١ من الشهر الماضي، ولكنها لم تجر له بسبب مصادرة وحدة القمع "النحشون" للأسطوانة التي تحوي صورة لظهره.

وأوضح النادي أن الأسير حسان لا يتلقى سوى عدة حقن مسكنة بالظهر للتخفيف من الآلام الشديدة التي يشعر بها، كما يشكو من أزمة صدرية حادة، وتزداد معاناته مع ظروف السجن الصعبة، والغرف المغلقة، والضغط الشديد، يذكر أن الأسير حسان، محكوم بالسجن المؤبد وسبع سنوات، قضى منها (١١) سنة.

الدستور، عمان، ٢٠١٥/١/٤

١٧. تقرير: الاحتلال فرض 6 قرارات "إجرامية" بحق الأسرى العام الماضي

رام الله - قدس برس: أكد مركز حقوق، أن سلطات الاحتلال الإسرائيلية واصلت خلال العام الماضي شرعنة القرارات التعسفية والإجرامية بحق الأسرى الفلسطينيين، مشيرةً إلى أن هذه القرارات تخالف في مضمونها القانون الدولي الإنساني.

وقال مركز "أسرى فلسطين" للدراسات في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه، السبت (١/٣)، إن سلطات الاحتلال أصدرت ٦ قرارات عقابية لفرض مزيد من التتكيل على الأسرى الفلسطينيين في سجونها، ومضاعفة معاناتهم.

وأوضح المركز، بأن لجنة "الداخلية والأمن" التابعة للبرلمان الإسرائيلي "الكنيست" صادقت على قانون "التغذية القسرية" للأسرى المضربين، والذي طرحته وزارتي القضاء و"الأمن الداخلي" وجهاز المخابرات العامة "الشاباك"، مشيرةً إلى أن هذا القرار يشكّل خطراً حقيقياً على حياة الأسرى المضربين.

وأضاف أن الحكومة الإسرائيلية صادقت على مشروع قانون قدمه حزب "البيت اليهودي" وينص على منح جهاز القضاء صلاحية منع رئيس الدولة العبرية من العفو عن أسرى فلسطينيين أو تخفيف مدة الحكم الصادرة بحقهم "تحت أي ظرف كان"، الأمر الذي من شأنه أن يعيق عملية الإفراج عن أسرى فلسطينيين خلال صفقات قادمة.

وأشار البيان، إلى أن اللجنة الوزارية الإسرائيلية للتشريع صادقت خلال عام ٢٠١٤ المنصرم، على مشروع قرار يقضي بتشديد العقوبات المفروضة على راشقي الحجارة من الأطفال والمواطنين الفلسطينيين، لتتراوح ما بين ١٠ - ٢٠ عاماً في السجن، وكذلك أصدر الاحتلال قراراً بالسماح باستخدام السلاح خلال عمليات قمع الأسرى.

وذكر المركز، أن جملة القوانين جاءت إلى جانب سلسلة عقوبات فرضتها سلطات الاحتلال على الأسرى الفلسطينيين في سجونها، تضمنت حرمانهم من إدخال حاجياتهم من الأغذية والملابس الشتوية، وتركيب أجهزة تشويش جديدة في زنازينهم تتبعث منها موجات صوتية "خطيرة، بالإضافة

إلى إعادة التحقيق مع أسرى معتقلين منذ فترات طويلة مرة أخرى، واحتجاز الأسرى بأعداد كبيرة في زنازين ضيقة لا تتسع لهم، وغيرها.

قدس برس، ٢٠١٥/١/٣

١٨. معطيات: الاحتلال اعتقل ١١٢ مواطنة فلسطينية في ٢٠١٤

رام الله - قدس برس: قالت معطيات حقوقية فلسطينية رسمية، إن قوات لاحتلال اعتقلت خلال عام ٢٠١٤ الماضي (١١٢) مواطنة فلسطينية، بزيادة قدرها ٧٠ في المائة عن العام الذي سبقه، وأن من بين من تم اعتقالهن خلال العام المرصود أمهات وربات بيوت وفتيات قاصرات وطالبات في الجامعة ومقدسيات مرابطات في المسجد الأقصى، فيما أعيد اعتقال أسيرتين تحررتا في صفقة "شاليط"، وأن جميع من اعتقلن تعرضن لشكل أو أكثر من أشكال التعذيب والإهانة والمعاملة اللاإنسانية.

وأشار بيان لدائرة الإحصاء بهيئة شؤون الأسرى والمحررين، تلقته "قدس برس" السبت (١/٣)، إلى أن الاحتلال ما زال يحتجز في سجونته ٢١ أسيرة، أقدمهن الأسيرة لينا الجربوني من الداخل الفلسطيني والمعتقلة منذ قرابة ١٣ سنة وتقضي حكماً بالسجن لمدة ١٧ سنة.

قدس برس، ٢٠١٥/١/٣

١٩. هيئة فلسطينية: التوقيع على "ميثاق روما" سيضع حداً للاستيطان

رام الله - خدمة قدس برس: رأت هيئة حقوقية، أن توقيع السلطة الفلسطينية على "ميثاق روما" الأساسي وما يتبعه من انضمامها إلى المحكمة الجنائية الدولية، سيتيح إمكانية وضع حدٍ للممارسات الاستيطانية التي تقوم بها سلطات الاحتلال الإسرائيلي من خلال ملاحقة قادتها ومحاسبتهم قضائياً. وأوضح "المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان" في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه، السبت (١/٣)، أن الفقرة الثامنة من المادة الثامنة من "ميثاق روما" الأساسي تعتبر الاستيطان بحد ذاته "جريمة حرب".

وقال البيان "لا يكاد يمر يوم دون اعتداءات إسرائيلية تطال البشر والشجر والحجر، وبضوء أخضر من حكومة الاحتلال الإسرائيلي وجيشها الذي يقدم يد العون والمساعدة لهم في كافة هذه الاعتداءات".

ونوه البيان، إلى أن أعداد المستوطنين اليهود في الضفة الغربية المحتلة قد شهدت ازدياداً ملحوظاً خلال العام الماضي، ليصل إلى قرابة ٣٩٠ ألف نسمة، بزيادة قدرها ٤ في المائة عن عام ٢٠١٣، وذلك بحسب الأرقام الصادرة عن وزارة الداخلية الإسرائيلية.

قدس برس، ٢٠١٥/١/٣

٢٠. الاحتلال يعتقل 30 صياداً ويدمر 20 قارباً بعد توقيع التهدئة

كثفت قوات الاحتلال من عمليات اعتقال الصيادين في عرض البحر في إطار تحريه عن سلاح بحرية المقاومة الفلسطينية خاصة بعد تنفيذها لعملية بحرية خلال العدوان الأخير. ووصل عدد الصيادين الذين اعتقلهم الاحتلال بعد عدوانه الأخير على غزة ٣٠ صياداً في المسافة المسموح لهم العمل فيها لابتزازهم واستجوابهم عن معلومات أمنية. كما صادر الاحتلال ١٦ قارباً بحرياً فلسطينياً ودمر أربعة آخرين بشكل مباشر، الأمر الذي أدى لإصابة صياد بجروح متوسطة.

واعتبر سامي العمصي رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين اعتقال الصيادين خرقاً واضحاً لاتفاق التهدئة المعلن في القاهرة برعاية مصرية بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي في ٢٦ آب/ أغسطس الماضي، الذي ينص على السماح للصيادين بالصيد بحرية لمسافة ٦ أميال، تتسع تدريجياً.

الدستور، عمان، ٢٠١٥/١/٤

٢١. حملة شعبية فلسطينية لمنع توقيع اتفاقية الغاز مع الاحتلال

رام الله - قدس برس: أعلنت "اللجنة الوطنية لمقاطعة إسرائيل"، عن تشكيل حشد يضم مؤسسات حقوقية فلسطينية ودولية إلى جانب شخصيات برلمانية وسياسية واقتصادية، للضغط على حكومة التوافق الوطني برئاسة رامي الحمد لله في مسعى لمنع توقيع اتفاقية الغاز مع الاحتلال الإسرائيلي. وقالت اللجنة في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه السبت (١/٣)، إن الأشهر الأولى من العام الجاري ستشهد تحركاً شعبياً واسعاً ضد الحكومة وعدد من مؤسسات القطاع الخاص التي قامت بالتوقيع على اتفاق مبدئي العام الماضي، لاستيراد الغاز الطبيعي من الجانب الإسرائيلي على مدار ٢٠ عاماً، بقيمة تبلغ ١,٢ مليار دولار.

قدس برس، ٢٠١٥/١/٣

٢٢. لبنان: عائلة فلسطينية تحصل على الجنسية التركية بعد أربع سنوات من الوعد

بيروت - المركز الفلسطيني للإعلام: قام الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عندما كان رئيساً للوزراء إلى مخيم اللاجئين الفلسطينيين في مدينة صيدا اللبنانية عام ٢٠١٠، حيث كان قد وعد عائلة محمد شناعة الفلسطينية المقيمة داخل مخيم المية ومية بصيدا بمنحهم الجنسية التركية. وشعرت العائلة بسعادة غامرة بحصولها على الجنسية التركية بعد مرور أربعة أعوام قائلة إن الكثيرين كانوا يقولون إنَّ أردوغان وعدهم فقط ولا بدَّ أن ينسى وعده. ووصفت العائلة أردوغان بالقائد الكبير لأنَّه لم ينسَ وعده رغم مشاغله الكثيرة ومرور أربع سنوات على وعده.

إن الشجاعة التركية في دعم الفلسطينيين في قطاع غزة، والمجزرة التي ارتكبتها البحرية الصهيونية على ظهر سفينة مرمرة التركية، كانت دافعاً رئيساً للاجئ الفلسطيني في لبنان محمد شناعة لإطلاق اسم رئيس الوزراء آنذاك والرئيس التركي الحالي رجب طيب أردوغان على أحد أبنائه. ولم يكن يعلم شناعة أن هذا الطفل الذي حمل اسم "أردوغان" سيكون سبباً في تغيير جذري في حياته الصعبة التي يحيها في مخيمات اللجوء اللبنانية.

أربع سنوات كاملة مرت على ذلك اللقاء حتى جاء شناعة الخبر بمنح ابنه "رجب طيب أردوغان" ومن بعده أشقاؤه الخمسة والوالد والوالدة الجنسية التركية، في خطوة تاريخية يستعد من خلالها الدخول إلى مرحلة جديدة من حياتهم يأملون أن تعوّضهم حياة اللجوء والفقر والمعاناة.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/١/٤

٢٣. 10 أعوام على قرار أممي يؤكد عدم شرعية جدار الفصل العنصري

ذكر مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية أن عشر سنوات قد مرت على رأي محكمة العدل الدولية الاستشاري تجاه جدار الفصل وعدم شرعيته والمبني على الأراضي الفلسطينية المحتلة. ووفقاً لـ"أوتشا"، تم بناء ٦٢ في المئة من الجدار حتى الآن، بما في ذلك مئتا كيلومتر منذ صدور رأي محكمة العدل الدولي الاستشاري في موضوع التبعات القانونية لبناء الجدار الفاصل على الأراضي الفلسطينية عام ٢٠٠٤ .

وكان قرار المحكمة الذي صدر في التاسع من يوليو/تموز عام ٢٠٠٤، قد طالب "إسرائيل" بإزالة الجدار من كل الأراضي الفلسطينية بما في ذلك القدس الشرقية وضواحيها مع تعويض المتضررين من بناء الجدار.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/١/٤

٢٤. السلطات المصرية تدشن ثاني مراحل المنطقة العازلة مع قطاع غزة

القاهرة - البيان - وكالات: بدأت السلطات المصرية أمس تنفيذ المرحلة الثانية من المنطقة العازلة على الحدود مع قطاع غزة، في وقتٍ قتل إرهابي واعتقل ٣٠ في سيناء، بينما قتل مجنّد في أسبوط. وبدأت السلطات المصرية أمس تنفيذ المرحلة الثانية من المنطقة العازلة على الحدود مع قطاع غزة، حيث قرّرت السلطات الأمنية والتنفيذية بمحافظة شمال سيناء إخلاء المنازل المقامة في الـ ٥٠٠ متر على الشريط الحدودي برفح والبالغ عددها ١٢٠٠ منزل. وخصص محافظ شمال سيناء اللواء عبد الفتاح حرور سيارات لنقل أثاث ومتعلقات المواطنين المصريين من منازلهم مجاناً. وأكد حرور في تصريحات صحافية أنّه «تقرر نقل متعلقات المواطنين مجاناً تيسيراً عليهم ومراعاة لظروفهم، خاصة غير القادرين منهم»، مضيفاً أنّه «سيتم تزويد مجلس مدينة رفح بعدد كبير من السيارات اعتباراً من الأحد ولمدة ١٥ يوماً لتكون تحت تصرف المجلس، بهدف نقل أمتعة وأثاث ومتعلقات المواطنين إلى أي مكان يريدونه مجاناً مع صرف مبلغ مالي لكل مواطن سيتم إزالة منزله».

وأضاف حرور أنّه «سيتم صرف التعويضات المالية عن المساكن المقرر إزالتها في المرحلة الثانية مباشرة، وفي خلال أيام قليلة مثلما حدث مع المرحلة الأولى، حيث سيتم الصرف بواقع ١٢٠٠ جنيه للمتر المربع من المباني الخرسانية ومبلغ ٧٠٠ جنيه عن المتر المربع من المباني ذات الحوائط الحاملة». وقال إنّ «مدينة رفح الجديدة ستنشأ على أحدث طراز، حيث تضم مجتمعات عمرانية جديدة تناسب البيئة البدوية والحضرية، ومناطق زراعية وصناعية وحرفية وخدمية في مختلف المجالات».

البيان، دبي، ٢٠١٥/١/٤

٢٥. "البيان": الجيش المصري أطلق النار على ستة شباب فلسطينيين على الحدود مع قطاع غزة

أكدت مصادر أمنية مصرية أنّ «قوات حرس الحدود التابعة للجيش أطلقت الرصاص على شبان فلسطينيين كانوا يحاولون التسلل من قطاع غزة إلى شبه جزيرة سيناء»، موضحة أنّ «أحدهم قد يكون أصيب في إطلاق النار».

وقالت المصادر إنّ «قوات حرس الحدود التابعة للجيش أطلقت الرصاص على ستة شباب فلسطينيين بعد أن تسلّقوا الجدار الفاصل بين مصر وقطاع غزة إلى داخل الأراضي المصرية».

مضيعة أنّ «الجيش المصري ألقى القبض على ثلاثة شبان بينما تمكّن ثلاثة آخرون من الهرب، بعد أن رفضوا الامتثال لأوامر حرس الحدود بالتوقّف».

البيان، دبي، ٢٠١٥/١/٤

٢٦. رئيس لجنة الطاقة النيابية الأردنية: مباحثات "استيراد الغاز الإسرائيلي" متوقفة حالياً

عمان - رهام زيدان: قال رئيس لجنة الطاقة النيابية، جمال قموة إن "المباحثات بشأن اتفاقية استيراد الغاز الإسرائيلي متوقفة حالياً".

وبين قموة، في رد على سؤال لـ"الغد" أمس، أن السبب في ذلك يعود للخلافات على الجانب الآخر بين الشركة الأميركية "نوبل" من جهة والحكومة الإسرائيلية من جهة أخرى، ما يهدد بفسخ العقد بين الطرفين.

وتمتلك شركة "نوبل انيرجي" الأميركية ٣٩% فقط من حقل لوفيثيان في البحر المتوسط، والذي ستستورد المملكة منه في حال وقع الاتفاق، بينما يعود الباقي لشركات إسرائيلية.

وبحسب ما نقلته وكالات أنباء دولية مؤخراً، أوصت هيئة مكافحة الاحتكار في إسرائيل الأسبوع الماضي، بإنهاء احتكار شركة نوبل انيرجي ومجموعة ديليك لتطوير حقل لوثنان للغاز الطبيعي، الواقع قبالة ساحل إسرائيل على البحر المتوسط.

وليس واضحاً في هذه الأثناء، كيف سيؤثر قرار غيلو على صفقة وقعتها نوبل إنيرجي وديلك لتوريد الغاز الإسرائيلي للأردن بقيمة ١٥ مليار دولار، وفقاً لما نقلته هذه الوكالات.

وحاولت "الغد" الحصول على تعليق من شركة الكهرباء الوطنية على هذه التطورات، باعتبارها الطرف الذي سيقع الاتفاق المزمع مع الطرف الآخر، من دون تجاوب منها.

الغد، عمان، ٢٠١٥/١/٤

٢٧. نبيل العربي: "إسرائيل" آخر معاقل العنصرية في العالم

الإسكندرية - سها طارق: قال أمين عام جامعة الدول العربية، الدكتور نبيل العربي، خلال كلمة له، السبت، أمام مؤتمر "نحو استراتيجية عربية شاملة لمواجهة التطرف"، والذي شهدته مكتبة الإسكندرية إن إسرائيل تعد آخر معاقل العنصرية والاستعمار في العالم، لما تمارسه تجاه الشعب الفلسطيني وقضيته، وسط صمت المجتمع الدولي.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٥/١/٤

٢٨. القدس الفلسطينية: كيري هدد عباس بخسارة سلطته ونفسه إذا أصر على مشروع إنهاء الاحتلال

رام الله - القدس دوت كوم - إبراهيم ملحم: [the red of the reds-nuclear weapon] بهذه الكلمات خاطب وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، أبو مازن خلال مكالمته هاتفية مطولة في محاولة منه لثنيه عن طرح المشروع الفلسطيني لإنهاء الاحتلال للتصويت في مجلس الأمن، عشية رأس السنة الميلادية.

ورغم النفي الأمريكي الرسمي لأية تهديدات تضمنتها مكالمته كيري بالرئيس، فإن في المعلومات ما ينفي ذلك النفي، ويؤكد توجيه كيري تهديدات للرئيس عباس، إن هو أصر على طرح المشروع للتصويت، فقد قال كيري لأبو مازن بالحرف، بعد أن لم يستطع ثنيه عن خطوته [ستخسر سلطتك، وستخسر حل الدولتين، وستخسر نفسك]!

القدس، القدس، ٢٠١٥/١/٣

٢٩. واشنطن تستنكر اعتداء عدد من اليهود على دبلوماسيها في القدس

واشنطن - محمد علي صالح: بينما جددت الخارجية الأميركية تحذير سفر المواطنين الأميركيين إلى إسرائيل والضفة وغزة، انتقدت هجوم مستوطنين يهود على سيارات كانت تقل دبلوماسيين أميركيين تابعين للقنصلية الأميركية في القدس.

وقال بيان الخارجية إن مستوطنين مسلحين واجهوا واحدة من سيارات القافلة التي كانت تقل دبلوماسيين، ورموهم بالحجارة، وأوضح أن الدبلوماسيين كانوا في طريقهم إلى قرية فلسطينية للتحقيق في أخبار تفيد بأن مستوطنين يهود دمروا أكثر من ٥ آلاف شجرة زيتون صغيرة خلال الأيام القليلة الماضية.

وأضاف البيان أن أحدا لم يصب بجروح، وأن الدبلوماسيين ألغوا المهمة وعادوا إلى القدس، وأن الخارجية الأميركية ستقدم فيديو عن الحادث إلى المسؤولين الإسرائيليين.

إلا أن الخارجية الأميركية رفضت التعليق على أخبار من إسرائيل بأن إسرائيليين سيرفعون قضايا في محاكم أميركية ضد السلطة الفلسطينية، وباسم الرئيس محمود عباس، وذلك بتحميل السلطة مسؤولية قتل مواطنين أميركيين إسرائيليين بقنابل انتحارية انطلقت من الأراضي الفلسطينية.

وفي نفس الوقت جددت الخارجية الأميركية تحذيرها للمواطنين الأميركيين من «مخاطر السفر إلى إسرائيل، والضفة الغربية، وغزة، وذلك بسبب الجو الأمني المعقد هناك، واحتمالات وقوع أحداث عنف وعودة اشتباكات».

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/١/٤

٣٠. وقفة احتجاجية بالشموع في فيينا للمطالبة برفع الحصار عن غزة

فيينا - المركز الفلسطيني للإعلام: نظم المجلس التنسيقي لدعم فلسطين (غير حكومي) وناشطون بالنمسا، مساء السبت، وقفة احتجاجية بالشموع لرفع الحصار عن غزة. وشارك في الوقفة التي نُظمت أمام دار أوبرا بالعاصمة فيينا، العشرات الذين رفعوا خلالها أعلام فلسطين، وصورًا تظهر حجم الدمار في القطاع. وطالب المشاركون بإعادة فتح معبر "رفح" الحدودي مع مصر، وإعمار القطاع الذي دمر جراء الهجوم "الإسرائيلي" الأخير.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/١/٣

٣١. 4 ملاحظات عن وضع "إسرائيل"

يونيل ماركوس

١. رايان عن الهزيمة التي تكبدها أبو مازن في التصويت في مجلس الأمن على مشروع القرار لإنهاء الاحتلال وإقامة دولة فلسطينية في حدود ٦٧، والذي ثمانية اعضاء في المجلس فقط صوتوا في صالحه ولهذا لم تكن الولايات المتحدة بحاجة لأن تستخدم الفيتو مرة اخرى - الفيتو الـ ٥٢ لحماية "إسرائيل" منذ قيامها.

حسب واحد من الرأيين، المتفائل جدا، فليس اوباما فقط، بل كل رئيس امريكي في المستقبل لن يعطي ضوء أخضر للتصويت ضدنا، والذي معناه تسويغ عمل بالقوة ضد "إسرائيل". أما حسب الرأي الثاني، فيحتمل ان نكون عزيزين على قلب السياسيين الامريكيين، ولكن لسنا مهمين جداً كذخر استراتيجي مثلما قدر بيغن، رابين وبيرس.

فمن قام عنا بالعمل هذه المرة هم الفلسطينيون: أبو مازن يواصل طريق ياسر عرفات، الذي نجح في إنقاذنا المرة تلو الاخرى من المشاكل، وينقذ الامريكيين من الحاجة الى استخدام الفيتو. من ما يزال يعتقد ان "إسرائيل" هي ذخر استراتيجي متقدم لأمریکا في منطقتنا الساخنة، مخطئ. فأمريكا ليست في جيبنا. يمكنها أن تتدبر نفسها جيدا بدوننا أيضا. اسألوا مايكل اورن، سفير "إسرائيل" في واشنطن سابقا، والذي انضم لتوه الى قوى كحلون - فهو سيقول لكم من يمسك من، في العلاقات الامريكية الاسرائيلية.

٢. لم تبدأ الانتخابات بعد، ولكن في كل ما يتعلق بالشرطة، فإن الحملة في ذروتها وينبغي الترحيب بذلك. فحسب التحقيقات الجنائية واسعة النطاق والعمق، مرغوب فيه أن يغير "إسرائيل بيتنا" اسمه ليصبح "نفعاً لبيتنا". فالأرض ترتعد تحت اقدام ليبرمان في القصة عن الفساد السلطوي المزعوم، الذي لم يسبق له مثيل. وكان هناك من وصف ما يحصل كـ"بوتينية" الدولة. فلا حاجة لأن تخفض الشرطة أي وتيرة. فأحد لا يلاحق ليبرمان شخصياً. وهو يدعي بأنهم قالوا له انه "ينبغي خوزقة هذا الروسي الصغير". لا أدري اذا ما قالوا أم لم يقولوا، ولكن اذا ما قالوا، فهذا قول غبي.

منذ زمن بعيد تتطور في البلاد طريقة، لا يمكن عمل اي شيء دون "وسيط"، لا يمكن اغلاق اي شرفة دون مال جانبي. فبماذا يشتهر بـ"إسرائيل بيتنا": إن جزءاً من اعضائه تلقوا مخصصات حكومية، شريطة أن يذهب المال الى جمعيات معينة. السؤال هو ما الذي عرفه ليبرمان، وان كان الفساد هو الفساد، ليس مهما ما هو الاسم الرسمي الذي يعطى له. إذا كان عدد المشاركين كبيراً ومشاركتهم كانت أعمق مما نشر، فإننا بالفعل نشهد "بوتينية" للدولة. ليبرمان هو رجل كفؤ وشديد النشاط، ولكن شيئاً واحداً واضح: هو ليس درايفوس.

٣. القصة التراجيدية - الكوميديّة للانتخابات هي ما يحصل في شاس. قبل أن ندخل في عمق الأزمة، أمل أن يسمح لي بأن أمتدح عقيلة آريه درعي مرتدية بأعلى شياكة ممكنة في بني براك، دافعت في مقابلة تلفزيونية عن زوجها، برقة تبعث على الاحترام. فقد قالت انها لا تعرف، او تعد الا يكون "عاطلاً عن العمل". فكرت في تلك اللحظات كم يمكن لزوجة الزعيم ان تكون رقيقة ومدافعة في الخفاء. وكل هذا بينما يؤدي درعي الدور الدراماتيكي لمن أهين، الضحية، المسكين الذي شربوا دمه وما شابه وهلمجراً.

على ماذا في واقع الأمر شعر درعي بالإهانة - على أنه حكم بالسجن بثلاث سنوات على الرشوة، الغش وخرق الثقة؟ مؤيدوه يمكنهم أن يقفوا خارج السجن وينشدوا بقدر ما يطيب لهم بأنه بريء، بريء، بريء. أغضبه الشريط البيتي الذي يشكك فيه المعلم باستقامته. ايلي يشاي قال انه ليس هو المسرب، ولو كان يريد - فهناك الكثير مما يسره. من ناحيتي هذه مثل حرب العراق - ايران. أتمنى لكليهما أن يهزم الواحد الآخر. كل فكرة الحزب الطائفي مرفوضة في بلاد متتورة كبلادنا.

٤. هذا هو المكان لأن أطلب الاعتذار من القراء على أن هذه المرة لم أذكر ننتيا هو. فهو سيسقط من تلقاء نفسه من قبل نفسه، دون معونتي أيضاً.

هآرتس، ٢٠١٥/١/٢

الغد، عمان، ٢٠١٥/١/٣

٣٢. واشنطن والفلسطينيون ... من «الوساطة» إلى «العداوة»

عريب الرنتاوي

لأكثر من عشرين عاماً، نجحت الولايات المتحدة في "اختطاف" الملف الفلسطيني بالكامل، حيّدت الأمم المتحدة وأبعدتها، وحوّلت الرباعية الدولية إلى شاهد زور، وجعلت من "القارة العجوز" مجرد "مموّل" لمبادراتها ومشاريعها، وفي أحسن الأحوال، سمحت لها القيام بدور "الدولير" لملء فراغها حين تشتد عليها التزاماتها، الداخلية منها والخارجية، فماذا كانت النتيجة؟

أخفقت واشنطن في جميع مساعيها للوصول إلى حل تفاوضي للقضية الفلسطينية، لا هي نجحت في إنهاء الاحتلال أو وقف الاستيطان، ولا هي ساعدت على تجسيد "حل الدولتين"، وبدلاً من هذا وذلك، شهدت الفترة الممتدة منذ قيام السلطة الفلسطينية حتى اليوم، اندلاع انتفاضة ثانية، وقيام "إسرائيل" بعملية السور الواقعي وإعادة احتلال كل شبر من الضفة الغربية واغتيال ياسر عرفات (وربما محمود عباس لاحقاً)، وشنّت القوات الإسرائيلية ثلاث حروب متعاقبة على قطاع غزة، ونفذت أجهزة الأمن الإسرائيلية عشرات عمليات الاغتيال والتصفيات الجسدية، واعتقلت عشرات ألوف الفلسطينيين، وزرعت ما يزيد عن ٦٥٠ ألف مستوطن في الأراضي المحتلة العام ٦٧، ونشرت المستوطنات كالنبت الشيطاني على أراضي الفلسطينيين، مقطعة أوصالها، ومدمرة أية فرصة لبناء دولة فلسطينية متصلة، مستقلة وقابلة للحياة.

عن عجزٍ أو وهمٍ أو إفلاس، واصلت القيادة الفلسطينية طوال هذه المدة "تجريب المجرب"، وظلت على وفائها لنظرية "المفاوضات حياة"، و"لم تخرج يوماً عن النص" الموضوع منذ مدريد - أوسلو، وظلت الآمال معلقة على البيت الأبيض، علّه يستيقظ ذات صباح جميل على الحاجة لحل القضية الفلسطينية، وإنهاء آخر الاحتلال على سطح الكرة الأرضية، وتجرع جيلان من الفلسطينيين سموم الاحتلال والاستيطان والعدوان، ومن دون نتيجة تذكر.

وعندما طُقت كؤوس الفلسطينيين وضاعت صدورهم، لم يجدوا سوى "الشرعية الدولية" ملاذاً لهم، فذهبوا لمجلس الأمن بمشروع قرار تضمن المزيد من التنازلات المجانية المُذلة ... لكن ذلك لم يشفع لهم، فتصدت لهم واشنطن بكل جبروتها وأحببت محاولتهم الأخيرة لتدارك ما يمكن تداركه، بحثاً عن قسط من العدالة وقدرٍ من الإنصاف، فلم يبق لهم سوى طرق أبواب العدالة الدولية، عليهم يجدون لديها ما أخفقوا في الحصول عليه من أروقة الشرعية الدولية.

غريب واستنقازي هذا الموقف الأمريكي الذي يحمل على الفلسطينيين لمجرد لجوئهم إلى الشرعية أو العدالة الدوليتين، فلم يبق في القاموس الأمريكي من أوصاف للخطوة الفلسطينية سوى القول بأنها "إرهاب داعشي الطراز"، غريب هذا النفاق الأمريكي الذي لم يعد مقتنعاً لأحد على الإطلاق، فلا الدولة العظمى قادرة أو راغبة في نصرته الحق الفلسطيني، ولا هي في مستعدة للسماح لهم بطرق أبواب المجتمع الدولي بشرعيته وعدالته وقوانينه.

من أغرب "المبررات" التي تسوقها واشنطن لشرح موقفها المعادي للفلسطينيين، وصف الخطوات الفلسطينية الأخيرة بأنها "أحادية الجانب"، وأنها ستكون مسؤولة عن انهيار عملية السلام ... عن أي سلام وأية عملية يتحدث هؤلاء؟ ... ومن المسؤول عن فشل السلام؟ ... ألم يحن الوقت لتدرك واشنطن، أنها هي، قبل "إسرائيل" وأكثر منها، من يتحمل وزر الفشل والطرق المسدودة لهذه العملية ... فعندما تجد "إسرائيل" من يشجعها ويسوغ لها ويحميها في احتلالها للأرض واستيطانها وتهويدها وفي تكرار عدوانها على الشعب، عندما تجد "إسرائيل" أن بمقدورها أن تكون الدولة الوحيدة القادرة على "الإفلات من العقاب"، عندما ترى "إسرائيل" أنها كلما أمعنت في التنازل للتحقق الفلسطيني والعمل على مصادرتة، كلما حظيت بمزيد من الدعم السياسي والمالي والعسكري من أكبر دولة في العالم، لماذا تتصاع لصوت الشرعية والقانون الدولي، ولماذا تتوقف عن ممارساتها وسياساتها العدوانية، ولماذا تتصاع لنداء الضمير العالمي وصوت الرأي العام العالمي.

إن كان ثمة من توصيفات تشخص الموقف الأمريكي الأخير، فهي أنه موقف "لا أخلاقي"، ويتعارض مع كل ما تبشر بها واشنطن من قيم ومبادئ حول حقوق الانسان وتقرير المصير والشرعية الدولية والقانون الدولي، والمؤكد أن مواقف كهذه هي التي تجيب عن السؤال الأشهر: "لماذا يكرهوننا؟" ... وهي التي ستسهم في تغذية الغلو والتطرف ونفسي مظاهر الإرهاب.

واشنطن بدفاعها الأعمى عن جرائم "إسرائيل"، ومحاولاتها منع الفلسطينيين من اللجوء إلى ملاذ الشرعية والعدالة الدوليتين، توسع دائرة أعدائها في المنطقة، وتجعل حياة أصدقائها وحلفائها صعبة

للمغاية إن لم نقل مستحيلة، وتقدم أجل الخدمات لـ"داعش" وأخواتها، وكل ذلك كرمي لعيون "دواعش" "إسرائيل" ومتطرفيها وإرهابييها.

الدستور، عمان، ٢٠١٥/١/٤

٣٣. "إسرائيل" في ورطة قضائية محرجة

إيال غروس

عندما قررت في تشرين الثاني الماضي المدعية العامة في محكمة الجنايات الدولية، باتو بنسودا، عدم استمرار التحقيق في حادثة الاسطول ومقتل المدنيين في سفينة "مرمرة"، فعلت ذلك رغم أنها توصلت إلى الاستنتاج بأنه يوجد أساس للاعتقاد بأنه ارتكبت على متن السفينة جرائم حرب، و فقط استنادا إلى حقيقة أن مستوى خطورة الحالة لا يبرر تفعيل صلاحية المحكمة.

بعض من الأقوال، حتى وإن كانت ظاهرا، التي قالتها المدعية العامة لغرض هذا القرار تدل على المخاطر على "إسرائيل"، ولا سيما الآن عندما أعلنت فلسطين انضمامها إلى المحكمة. فقد أصرت المدعية العامة مثلا على أنه بينما تدعي "إسرائيل" بأنها لم تعد تحتل غزة، فإن الموقف الثابت في الاسرة الدولية هو أن درجة وحجم السيطرة التي تواصل "إسرائيل" الاحتفاظ بها في غزة حتى بعد "فك الارتباط" يجعلها ما تزال قوة احتلال في المنطقة.

أما إغلاق ملف "مرمرة" بسبب مسألة الخطورة فقد نبعت من أن دستور المحكمة يقضي بأن يكون للمحكمة صلاحية بشأن جرائم الحرب ولا سيما حين يكون ارتكابها جزءا من خطة أو سياسة، أو كجزء من ارتكاب واسع النطاق للجرائم.

في هذه الحالة، قضت المدعية العامة، بأن الدعوى المحتملة التي ستأتي من تحقيق الحدث لن تكون خطيرة بما يكفي لتبرير تفعيل صلاحية المحكمة في ضوء حقيقة أن الحديث يدور عن حدث وحيد وقع فيه عدد قليل من الضحايا.

وشددت المدعية العامة بأن المحكمة ليست ذات صلاحية في أحداث أخرى ارتكبت في سياق أوسع للنزاع الإسرائيلي الفلسطيني. فوضع السكان المدنيين في غزة، كما أشارت، هو موضع اهتمام الأسرة الدولية، ولكن ليس للمحكمة صلاحية في هذا السياق.

أما انضمام فلسطين هذا الاسبوع إلى دستور المحكمة فيغير الصورة تماما. وسيتعين على المدعية العامة أن تقرر الآن اذا كانت ستتعاطى مع فلسطين كدولة يمكنها بالفعل أن تنضم إلى المحكمة، وثمة احتمال طيب لأن تفعل ذلك: فحين قرر في نيسان ٢٠١٢ مدعي عام المحكمة عدم الشروع في فحص ادعاءات فلسطينية في شأن ارتكاب جرائم حرب، حسب الادعاء، في زمن حملة "الجرف الصامد"، فقد فعل ذلك بعد أن قضى بأن ليس واضحا اذا كانت فلسطين هي دولة وأنه حسب دستور المحكمة فان الدولة وحدها يمكنها أن تعطي موافقة للمحاكمة على جرائم ارتكبت ظاهرا في ارضها (الشاذ الوحيد لهذه القاعدة هو في الملفات الموجهة إلى المحكمة من مجلس الامن في الامم المتحدة).

وأشار المدعي العام في حينه إلى أن فلسطين يعترف بها في الجمعية العمومية كـ "مراقب" وليس كدولة غير عضو، ولكن إذا ما تغير الأمر فسيفتح الباب أمامه لفحص ادعاءات بشأن جرائم ارتكبت في فلسطين.

ومنذئذ تغيرت الامور بالفعل: ففي تشرين الثاني ٢٠١٢ اعترفت بفلسطين كـ "دولة غير عضو" في الامم المتحدة. ولما كان قبولها كعضو يتطلب توصية من مجلس الامن وهناك متوقع فيتو امريكي فلا تقبل فلسطين كعضو في الامم المتحدة، ولكن الامر لا يستبعد الاعتراف بها كدولة غير عضو في ضوء قول سابق، أعطى وزنا كبيرا لقرارات الامم المتحدة في الموضوع يبدو أن في هذا ما يكون كافيا من اجل أن تتمكن منسودا من أن تفتح ملفات ضد إسرائيليين - وكذا ضد فلسطينيين - على شبهات لجرائم حرب.

وهكذا تتغير الصورة من حالة "مرمرة"، التي وصلت إلى المدعي العام كون السفينة كانت مسجلة في جزر كوموروس، التي وجهت الملف إلى المحكمة. أما الآن فسيكون صعبا أكثر على المدعية العامة القول إن مصير السكان الفلسطينيين يوجد خارج صلاحية المحكمة.

فالاعتراف بفلسطين كدولة، إلى جانب انضمامها إلى دستور روما من المتوقع أن يفسر كشأن يوسع صلاحية المحكمة إلى كل الاراضي الفلسطينية - في الضفة وغزة. وحجم الاحداث في الضفة وغزة سيجعل من الصعب أكثر اغلاق الملف بسبب "الخطورة".

أي موضوع كفيل بأن يصل إلى المحكمة؟ قتل مدنيين فلسطينيين على أيدي "إسرائيل" كفيل بأن يثير تحقيقات، وكذا قتل مدنيين إسرائيليين على أيدي فلسطينيين، كإطلاق الصواريخ من قبل حماس. وصحيح بالفعل أن الخطوة الفلسطينية تحمل خطرا ايضا على الفلسطينيين، ولكن يجب أن نتذكر أنه عندما يدور الحديث عن فلسطينيين يهاجمون إسرائيليين، فانهم منذ اليوم في خطر كبير:

فهم عرضة لسياسة التصفية من "إسرائيل" أو المحاكمة والسجن الطويل. وبالمقابل فإن الإسرائيليين حظوا حتى اليوم بحصانة بحكم الامر الواقع على افعال تقوم بها "إسرائيل" للفلسطينيين، والخطوة الفلسطينية تأتي لإلغاء هذه الحصانة.

ولكن ينبغي ايضا أن نتذكر بأن دستور المحكمة يحظر، مثل ميثاق جنيف الرابع، نقل السكان المدنيين من دولة الاحتلال إلى الارض المحتلة، ويقضي بأن مثل هذا الحظر يشكل جريمة حرب. والثغرة فتحت الآن لإجراءات ضد زعماء إسرائيليين مسؤولين عن البناء في المستوطنات. فقد ادعت "إسرائيل" في الماضي بأن المستوطنات غير محظورة حسب القانون الدولي، وذلك لأن ميثاق جنيف لا ينطبق على المناطق لأنه لم يكن لها أي صاحب سيادة من قبل، ولكن هذا الادعاء رده الأسرة الدولية وبخاصة محكمة العدل الدولية في لاهاي (ليست تلك الجنائية الفردية بل التي تعنى بالدعاوى بين الدول وبالفتاوى الاستشارية) في فتاها الاستشارية التي اصدرتها في مسألة السور الذي بني في المناطق.

من الصعب التوقع أن تقرر محكمة الجنايات الدولية - والتي تتخذ من لاهاي ايضا مقرا لها - خلاف ذلك. هناك من يعتقد بأن المدعية العامة والمحكمة لن يرغبوا في العناية بالموضوع كون الحديث لا يدور عن جرائم حرب خطيرة كقتل مدنيين.

ومع ذلك فقد أُدخل البند في دستور روما رغم احتجاج "إسرائيل"، بعلم تام، والمحكمة لا يمكنها أن تتجاهله. كما أنه يحتمل أن تعتقد المدعية العامة والمحكمة بأن المستوطنات بالذات - ليس أقل من قتل المدنيين - توجد في قلب نظام الاحتلال الإسرائيلي وحرمان الفلسطينيين من تقرير المصير، ولهذا فان هذه حالة جيدة للتركيز عليها.

وذلك ايضا عقب كونها حالة سهلة نسبيا من ناحية قانونية: في حالات الشكاوى بقتل مدنيين، كقيلة بأن تطرح مسائل معقدة حول تفسير مبادئ "التوازن".

واضافة إلى ذلك، ففي هذه الحالات قد توليها صلاحية المحكمة لمبدأ "الاكتمال" الذي يقضي بأن المحكمة لن تبحث في موضوع إذا كانت الدولة ذات الصلة حققت فيه بنفسها تحقيقا صادقا. وفي كل ما يتعلق بالشكاوى المتعلقة بقتل المدنيين على أيدي "إسرائيل" في اثناء القتال في غزة واحداث اخرى، كقيلة "إسرائيل" بأن تدعي أنها نفذت تحقيقات كهذه. ولكن في كل ما يتعلق بالمستوطنات فان مبدأ الاكتمال غير ذي صلة، وذلك لأن الحديث يدور عن سياسة حكومية معلنة.

لا يزال الطريق طويلا، بالتالي، عن الدعوى ضد "إسرائيل". فالمدعية العامة كفيلة بأن تحاول التخلص من كل ملف يتعلق بالنزاع الإسرائيلي الفلسطيني كما يتخلص المرء من حبة بطاطا ساخنة، وذلك كي لا تصعد إلى مسار الصدام مع الولايات المتحدة وبعض الدول الأوروبية.

وبالمقابل، فإن كل الملفات التي تجري اليوم في المحكمة هي ضد متهمين من افريقيا، ومكتب المدعية العامة، الذي يفحص اليوم عددا واسعا من الحالات (بما في ذلك تلك المتعلقة بدول كثيرة القوة كالولايات المتحدة وروسيا) سيسرها ملف يدحض الادعاء بأن المحكمة تلاحق القارة السوداء.

حتى لو رفعت دعوى ضد إسرائيليين، فإن المحاكمة ضدهم لا يمكنها ان تخرج إلى حيز التنفيذ إلا إذا سلموا إلى المحكمة، الامر الذي احتمالاته في أن يتحقق ضعيفة للغاية.

ولكن إلى جانب ذلك يبدو أن الطريق مفتوح على الاقل امام ورطة قانونية - دبلوماسية محرجة، فالقرار الأكثر إشكالية لمحكمة العدل العليا هذا الاسبوع، والذي صادق على سياسة هدم المنازل العقابية للجيش الإسرائيلي كقانونية، يدل على الفجوة بين المواقف القضائية الإسرائيلية - بما فيها تلك التي تقرها محكمة العدل العليا - وبين المعايير الدولية المقبولة: هدم منازل المدنيين كفيل بأن يعتبر جريمة حرب في إطار دستور روما. هذا مجرد مثال واحد على المخاطر القانونية الجديدة التي يمكن للخطوة الفلسطينية أن تقود "إسرائيل" اليها.

هآرتس، ٢٠١٥/١/٢

الغد، عمان، ٢٠١٥/١/٣

٣٤. كاريكاتير:



الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/١/٤